

جامعة البصرة / كلية الآداب / قسم اللغة العربية

المرحلة الرابعة / النحو والتطبيق

مدرس المادة / د. جاسم صادق غالب

العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

(٤)

حكم تمييز العدد المركب

وَمَيِّزُوا مُرَكَّبًا بِمِثْلِ مَا مَيِّزَ عَشْرُونَ فَسَوِّبْنَهُمَا

تمييز العدد المركب ، كتمييز ألفاظ العقود يكون مفرداً منصوباً ، نحو :
جاء أحد عشر رجلاً وإحدى عشرة امرأة ،
نجح ثلاثة عشر طالباً وأربع عشرة طالبة .

حكم إضافة العدد المركب إلى غير تمييزه

وبيان حكمه الإعرابي

وَإِنْ أُضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبٌ يَبْقَى الْبِنَاءُ وَعَجْزٌ قَدْ يُعْرَبُ

سؤال : ما حكم إضافة العدد المركب إلى غير تمييزه ؟

الجواب : يجوز إضافة العدد المركب إلى غير تمييزه ؛ تقول : هذه خمسة عشر كـ ،
وأحد عشر زيد . فـ (كـاف المخاطب ، وزيد) مضاف إليه ، وهما ليسا التمييز .
ويستثنى من ذلك (اثنا عشر) فإنه لا يُضاف ؛ فلا يُقال : اثنا عشر كـ ؛ لأن (عشر)
(فيها بمنزلة النون من المثني ، وهذه النون لا تجتمع مع الإضافة .
واعلم أنك إذا أضفت العدد إلى غير تمييزه وجب ألا تُذكرَ التمييز بعد ذلك أصلاً .

سؤال : ما الحكم الإعرابي للعدد المركب المضاف إلى غير تمييزه ؟

الجواب : له ثلاثة أحكام ، هي :
١- بقاء البناء بفتح الجزأين ؛ تقول : هذه خمسة عشر كـ ، ومررت بخمسة عشر كـ .
وهذا معنى قوله " يبق البناء " وهو الأكثر . وهو رأي البصريين .

- ٢- بقاء الصدر على البناء ، وإعراب العَجْز على أنه مضاف إليه ؛ تقول : هذه خمسة عشر ، ومررت بخمسة عشر . وهذا معنى قوله : " وَعَجْزٌ قَدْ يُعْرَبُ " .
- ٣- إعراب الصدر بحسب العوامل ، ثم يُضَافُ الصدر إلى العَجْزِ .
وقد جَوَّزَ ذلك الكوفيون ، ورفضه البصريون ؛ تقول : زارني خمسة عشر ، باعتبار (خمسة) فاعل وهو مضاف ، وعشْرٌ : مضاف إليه مجرور .

سؤال : هل تختص الإضافة إلى غير التمييز بالعدد المركب فقط ؟

الجواب : العدد مطلقاً قد يضاف إلى غير تمييزه سواء أكان مفرداً ، نحو : ثلاثة زيد ، وثلاثتنا ، ونحو : عشروك ، وعشرو زيد ، أم كان مركباً ما عدا (اثني عشر) كما علمت في س ٩ .

صياغة العدد من ٢-١٠ على وزن فاعل

وَصُغَ مِنْ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَ إِلَى
عَشْرَةٍ كَفَاعِلٍ مِنْ فَعَلًا
وَاخْتِمَهُ فِي التَّائِيثِ بِالتَّاءِ وَمَتَّى
ذَكَرْتَ فَادْكُرْ فَاعِلًا بغير تاء

يُصَاغُ العدد من اثنين إلى عشرة على وزن (فاعِل) كما يُصَاغُ اسم الفاعل من (فَعَل) فكما تقول : ضاربٌ من الفعل ضَرَبَ ؛ تقول أيضاً في العدد : ثانٍ ، وثالثٌ ، ورابعٌ ... إلى عَاشِرٍ ، بلا تاء في التذكير ، وبتاء في

التأنيث : ثانية ، وثالثة ، ورابعة ... إلى عَاشِرَةٍ . أمَّا وَاحِدٌ فهو اسمٌ وُضِعَ على فاعِلٍ من أوّل الأمر .